

بحار الأنوار

[277] القبر، وفي لفظ آخر ألا يرى من فتنة القبر وفي خبر آخر إلا وفي الفتان. وفي حديث آخر: ما من مسلم ومسلمة يموت ليلة الجمعة أو يوم الجمعة إلا وفي عذاب القبر، وفتنته، وبقي لأحساب عليه. وقال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله يختار من كل شيء شيئاً، واختار من الأيام يوم الجمعة (1). 23 - المتهدج: روى أبو بصير عن أحدهما عليه السلام أنه قال: إن العبد المؤمن يسئل الله تعالى الحاجة فيؤخر الله حاجته التي سأل إلى ليلة الجمعة ليخصه بفضل يوم الجمعة (2). المقنعة: مرسله مثله (3). 24 - الاختصاص: روى عن جابر الجعفي قال: كنت ليلة من بعض الليالي عند أبي جعفر عليه السلام فقرأت هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله) قال: فقال: مه يا جابر كيف قرأت؟ قال: قلت: (يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله) قال: هذا تحريف يا جابر، قال: قلت: كيف أقرء جعلني الله فداك؟ قال: فقال: (يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فامضوا إلى ذكر الله) هكذا نزلت يا جابر، لو كان سعيًا لكان عدواً مما كرهه رسول الله صلى الله عليه وآله لكان يكره أن يعدو الرجل إلى الصلاة. يا جابر لم سمي يوم الجمعة يوم الجمعة؟ قال: قلت: تخبرني جعلني الله فداك، قال: أفلا أخبرك بتأويله الأعظم؟ قال: قلت: بلى جعلني الله فداك، فقال: يا جابر سمي الله الجمعة جمعة لأن الله عز وجل جمع في ذلك اليوم الأولين والآخرين، وجميع ما خلق الله من الجن والإنس، وكل شيء خلق ربنا، والسموات _____ (1) بياض في الأصل. (2) مصباح المتهدج: 182. (3) المقنعة: 25.